Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

التي تنشأ بين عمل وآخر. وثانيها : أنها تعديل لما كان عرضه المؤلف في كتاب آخر « مدخل إلى جامع النص » وترجم هذا الكتاب إلى العربية وصار ما فيه عمدة بعض الذين عرضوا لموضوع النص والتناصية دون الانتباه إلى التعديل الجوهري الذي أجراه المؤلف في عمق نظرته لهذا الموضوع. وثالثها : أنها تحمل بين سطورها توضيحاً ينبغي أن نأخذه بعين الاعتبار، ونحن نتحدث اليوم في النقد العربي عن التناصية والتناص؛ نأخذه بعين الاعتبار لندقق المصطلح، ولنعلم أن التناصية ليست إلا واحدة من علاقات أخرى تنشأ بين نصين ورابعها : أن هذا الكتاب المهم لم يلق الاهتمام الذي يستحقه مع أن ما قدمه جينيت فيه صار مورداً ورده كل الذين يهتمون بالعلاقات النصية وخصوصاً في النص السردي. ونجد أثره واضحاً فيما كتبه سعيد يقطين في كتابه « انفتاح النص الروائي ـ النص ـ السياق » .

وتمثل هذه الصفحات الأساس النظري الذي قام الكتاب عليه لذلك كان هاجس ترجمتها والتعليق عليها يسكنني. ولما وجدت فسحة من الوقت عدت إلى الكتاب فترجمت صفحاته الأولى وعلقت عليها بما يقربها للقارئ العربي. وكل ما أرجوه أن يساعد هذا النص المؤسس في فهم أفضل لعملية التناصية بعد أن وضعها جينيت في سياقها الصحيح... والله من وراء القصد .

النص المترجم

موضوع هذا العمل ما كنت سميته في مكان آخر [1]، لأنني لم أجد أحسن من ذلك، الملحقات النصية .

وجدت بعد ذلك اليوم تسمية أفضل ـ أو أسوأ ـ سنحكم على ذلك. وخصصت « الملحقات النصية » لتحديد شيء آخر .

إذاً،ينبغي أن أعيد النظر في ذلك البرنامج المتعجل كله. ولنفعل ذلك. لقد قلت ما ظاهره : إن موضوع الشاعرية ليس النص في حالته الانفرادية (لأن هذه هي